واشنطن - أ ف ب

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما فجر الثلاثاء 4-5-2010 تمديد العقوبات الاميركية التي تستهدف سوريا لعام واحد، متهما دمشق بدعم منظمات "إرهابية" والسعي الى امتلاك صواريخ وأسلحة دمار شامل. وفي رسالة إلى الكونغرس مدد فيها العقوبات التي فرضها سلفه جورج بوش على دمشق العام 2004، أكد اوباما أن الحكومة السورية احرزت "تقدما" لوقف تسلل المقاتلين الأجانب إلى العراق، لكنه تدارك أن سوريا "تواصل دعم منظمات إرهابية وتسعى الى امتلاك اسلحة دمار شامل وصواريخ" ولا تزال تشكل "تهديدا غير مألوف واستثنائيا" لـ"الامن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة". ودعا الرئيس الاميركي سوريا الى تحقيق "تقدم" في المجالات التي تبرر العقوبات في رأي واشنطن، وذلك بهدف ضمان رفعها مستقبلا. ولم يكن تمديد تلك العقوبات امرا مفاجئا. لكنه يأتي في مرحلة حساسة في العلاقات الاميركية السورية، رغم جهود إدارة اوباما لاعادة سفيرها إلى دمشق. واتهمت الولايات المتحدة اخيرا سوريا وإيران بتسليم حزب الله الشيعي اللبناني اسلحة وصواريخ متطورة جدا ، معتبرة أن هذا الامر يهدد استقرار المنطقة.